

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيّ : وأبو عُبَيْدَةَ يروي بيتَ أبي زُبَيْدٍ :
" أَحْسَنَ به فهُنَّ - إليه شُؤسٌ وأصلُّه أَحْسَسُنَ . وحَسَّانُ . ككَتَّانَ : عَلَمٌ
مُشْتَقٌّ من أحدِ هذه الأشياءِ قال الجَوْهَرِيّ : إِنَّ جَعَلَتْهُ فَعَلَّانَ من الحَسِّ . لم
تُجَرِّه وإنَّ جَعَلَتْهُ فَعَلَّالاً من الحُسْنِ أَجَرَّيْتُه ؛ لأنَّ النونَ حينئذٍ
أَصْلِيَّةٌ . حَسَّان : ة بين واسط ودَيْرِ العاقُول على شاطئِ دجلة وتُعرفُ بقريةٍ
حَسَّان وقريةٍ أمَّ حَسَّان كذا في التكملة . حَسَّان : ة قربَ مَكَّةَ وتُعرفُ بأرضِ
حَسَّانَ . قال الصَّاغَانِيّ : الحَسَّاسُ : السيفُ المُبِيرُ . قال الجَوْهَرِيّ : وربما
سمَّوا الرجلَ الجَوَادَ حَسَّاساً . وقال ابنُ فارسٍ : هو الذي يَطْرُدُ الجوعَ
بسَخائِهِ . الحَسَّاسُ : عَلَمٌ قال ابنُ سَيِّدِهِ : رجلٌ حَسَّاسٌ : خفيفُ الحركةِ وبه
سُمِّيَ الرجلُ . وبنو الحَسَّاسِ : قومٌ من العربِ . وعبدُ بني الحَسَّاسِ : شاعرٌ
معروفٌ اسمه سُحَيْمٌ . والحُسَّاسُ بالضمِّ : الهِفُّ وهو سَمَكٌ صِغارٌ قاله
الجَوْهَرِيّ وزادَ غيرُهُ يُعرفُ بالجرِّ يثُجَّفُّ حتى لا يبقى فيه شيءٌ من ماءٍ
الواحدةُ حُسَّاسَةٌ . الحُسَّاسُ أيضاً : كُسَّارُ الحجرِ الصَّغارِ قال يصفُ جَرَّ
المنذُجَنِيقِ :

شطِيَّةٌ من رَفُوضِهِ الحُسَّاسِ ... تَعْمُصُفُ بالمُسْتَلْئِمِ التَّراسِ والحُسَّاسِ
كالجُذازِ من الشيءِ نقله الأزهريّ . وإذا طَلَبْتَ شيئاً فلم تَجِدْهُ قلتَ : حَسَّاسٌ
كَقَطَامٍ عن ابنِ الأَعرابيِّ . يقولون : أَحَسَّسْتُ بالشيءِ إِحْساساً وَأَحْسَيْتُ به
يُبدِلونَ من السينِ ياءً أمّا قولُهُم : أَحَسَّسْتُ بالشيءِ بسينٍ واحدةٍ فعلى الحذفِ
كَراهيةِ التَّقاءِ المثلَّيْنِ قال سيبويه : وكذلك يُفْعَلُ في كلِّ بناءٍ يُبنى اللامُ
من الفعلِ منه على السكون ولا تصلُّ إليه الحركةُ شَبَّهَها بِأَقْمَتُ وهو من شَوَادٍ
التخفيفِ أي طَنَنَتْ ووَجَدَتْ وَأَبْصَرَتْ وَعَلِمَتْ ويقال : أَحَسَّسْتُ بالشيءِ إذا
عَلِمْتَهُ وَعَرَفْتَهُ ويقال : أَحَسَّسْتُ الخَبَرَ وَأَحَسَّسْتُهُ وحَسَّيْتُ وحَسَّسْتُ إذا
عَرَفْتُ منه طَرَفاً وتقول : ما أَحَسَّسْتُ بالخبرِ وما أَحَسَّسْتُ وما حَسَّيْتُ وما
حَسَّسْتُ أي لم أَعْرِفْ منه شيئاً . وقوله تَعَالَى : " فلمَّا أَحَسَّ عيسى منهم
الكُفْرَ " أي رأى قاله اللّخَيَانِيّ وقوله تَعَالَى : " هل تُحِسُّ منهم من أحدٍ "
معناه هل تُبْصِرُ هل ترى وقال الفرَّاءُ : الإحْساسُ : الوجودُ تقول في الكلام : هل
أَحَسَّسْتُ منهم من أحدٍ وقال الزَّجَّاجُ : معنى أَحَسَّ : عَلِمَ ووَجَدَ في اللّغَةِ

ويقال : هل أَحَدٌ سَسَتْ صَاحِبَكَ ؟ أي هل رَأَيْتَهُ وهل أَحَدٌ سَسَتْ الْخَبَرَ ؟ أي هل عَرَفْتَهُ وَعَلِمْتَهُ ؟ وقال ابنُ الأثير : الإِدْساسُ : العِلْمُ بِالْحَوَاسِّ . أَحَدٌ سَسَتْ الشَّيْءَ : وَجَدَتْ حِسَّهُ أَي حَرَكَتَهُ أَوْ صَوَّتَهُ . وَالتَّحَسُّسُ : الاسْتِيعَاةُ لِحَدِيثِ الْقَوْمِ عَنِ الْحَرْبِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ شَبِيهُ التَّسَمُّعِ وَالتَّصَبُّرِ قَالَ أَبُو مُعَاذٍ . قِيلَ : هُوَ طَلَبُ خَبَرِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَبِالْجِيمِ فِي الشَّرِّ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : تَحَسَّسْتُ الْخَبَرَ وَتَحَسَّسْتُهِ وَقَالَ شَمِرٌ : تَذَسَّسْتُهِ مِثْلُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَبَجَّسْتُ الْخَبَرَ وَتَحَسَّسْتُهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَتَحَسَّسْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَي تَخَبَّرْتُ خَبَرَهُ وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَا بَنِيَّ إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ " . وَالْإِنْحِساسُ : الْإِنْقِلَاعُ وَالتَّسَاقُطُ وَالتَّحَاتُّ وَالتَّكَسُّرُ وَهُوَ مَجَازٌ يُقَالُ : انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ إِذَا انْقَلَعَتْ وَتَكَسَّسَّتْ السِّينُ لَغَةً فِي النَّاءِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْعَجَّاجُ : . إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسٍ ... بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ . فُروعه وأصله المُرْسُ ... لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْذَسٍّ .